Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اوه ، طبعاً ، كان هناك عدد من اللحظات المضيئة . حين أسلم «سالك»[٢] أطفال العالم الى الحياة . أو ذلك الليل عندما حط «ايكل»[٣] وخطا الجنس البشري خطواته العظيمة على القمر . لكن في الأذهان ، وعلى أفواه الكثيرين ، ظل الفارس الخامس محتفى به باصرار . مع آمال عالية ، أو هكذا بدت ، بانتصاره . حيث الجميع كانوا مقتنعين بكآبة ، ان أحكام توقعاتهم صادقة منذ اليوم الأول . حيث النبوءات الشخصية قد أعلنت . نحن حفرنا قبورنا ونحن جهزنا أنفسنا للاستلقاء فيها .)

(ولم تكن تسمح بذلك ؟) تساءل الصحفي الشاب .

(تعلم اني لا أسمح .)

(ولهذا بنيت «عربة توينبي» -)

(ليس في مرة واحدة . تطلب الجلوس فيها سنين من العمل .)

توقف العجوز ليرج الخمرة المعتقة ، تطلع فيها وراح يرتشف مغمض العينين .

(تلك الفترة ، كنت غارقاً ، يائساً ، أبكي أواخر الليالي بصمت ، وأفكر ، ما الذي يمكنني عمله لانقاذنا من أنفسنا ؟ كيف أنقذ أصدقائي ، مدينتي ، ولايتي ، بلدي ، جميع العالم ، من هذا اليأس ؟ حسناً ، في منتصف ليلة من الليالي كنت داخل المكتبة ، وبينما كنت أبحث في الرفوف ، لامست يدي كتاباً رائعاً لـ هـ . جـ . ويلز . شبيه الشبح ، سميت آلته الزمنية على مر السنين . «سمعت» . فهمت . أصغيت حقاً . ثم صممت . بنيت . سافرت ، أو هكذا «بدا» . البقية تاريخ ، كما تعلم .)

شرب مسافر الزمن خمرته ، وفتح عينيه .

(يا الهي ، العجب ، العجب -) همس الصحفي هازاً رأسه .

في الحديقة السفلى والحقول وراءها وعلى الطرق وفي الهواء ، كان الهياج هائلاً . ملايين لا تزال تنتظر . أين مضى المسافر العظيم ؟

(حسناً ، والآن) قال العجوز وهو يملأ كأساً ثانية من الخمر للصحفي الشاب . (ألست بارعاً ؟ صنعت المحركات ، بنيت نماذج مصغرة للمدن ،